

## كلمة جمهورية العراق

### في الاجتماع التحضيري الثالث لمؤتمر الامم المتحدة للاسكان والتنمية الحضرية المستدامة (HABITAT III)

25-27 تموز 2016 – سورابايا / اندونيسيا

المهندس

استبرق ابراهيم الشوك

وكيل وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة  
رئيس اللجنة الوطنية للمستوطنات البشرية في العراق

السيد رئيس الاجتماع التحضيري الثالث لمؤتمر الامم المتحدة للاسكان والتنمية الحضرية  
المستدامة (HABITAT III)

اصحاب المعالي و السعادة:

السيدات و السادة الحضور :

نيابة عن حكومة جمهورية العراق، ومعالي وزير الاعمار و الاسكان والبلديات والاشغال العامة يسرني ان انقل لكم شكرنا و تقديرنا لدعوتكم الكريمة لحضور هذا الاجتماع و اتاحة الفرصة لمتابعة التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر الامم المتحدة للاسكان والتنمية الحضرية المستدامة (HABITAT III) في اكتوبر 2016 في كيتو/ الاكوادور وتبني الاجندة الحضرية الجديدة لمستقبل حضري افضل.

السيدات والسادة الافاضل:

نجح العراق في صياغة خطة التنمية الوطنية للاعوام 2013-2017 برؤية طموحة تمثلت بدولة امنة مستقرة يتمتع فيها المواطن بالحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية و يتطلع لبناء اقتصاد وطني متنوع قادر على المنافسة يمتلك مفاتيح التقدم في المجالات العلمية والثقافية والمعرفية كافة يتشارك فيه الجميع في ظل نظام فدرالي لا مركزي متكامل اجتماعيا ، مولد لفرص منصفة في التنمية يكون القطاع الخاص والمجتمع المدني شركاء فاعلين فيه وتكون الاستدامة البيئية نهجا في الوصول الى الاقتصاد الاخضر.

الا ان سعي العراق لتحقيق اهداف خطة التنمية الوطنية تعرقلت بسبب الهجمات الارهابية لتنظيم داعش في منتصف 2014 والتي تمثلت نتائجها في مجموعة من الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكما ياتي :

1. اعداد النازحين من المحافظات التي تعرضت الى هجمات عصابات داعش الارهابية منذ عامين بلغت 3,6 مليون نازح منتشرين في جميع محافظات العراق.
2. تجاوزت خسائر العراق المالية ( 23 ) مليار دولار امريكي للفترة التي اعقبت 2014 بعد تعرض بعض مناطق العراق الى هجمات تنظيم داعش الارهابي

- شملت مبان حكومية و ممتلكات مواطنين مع عدم قدرة الحكومة على تمويل حملة الاعمار في ظل الازمة المالية التي يعيشها العراق جراء انخفاض اسعار النفط.
3. جريمة الابداء الجماعية ضد الازيديين والسعي الى تدمير الجماعة الدينية العرقية التي تضم 400 الف شخص من خلال القتل والاستعباد الجنسي وجرائم اخرى اذ ان هناك ما لا يقل عن 3200 امرأة وطفل ايزيدي لا يزال داعش يحتجزهم.
  4. سرقة وتدمير مواقع اثرية لاقدام الحضارات البشرية تعد من التراث الانساني العالمي.
  5. تنامي العشوائيات والتجمعات غير الرسمية والتي كان احد اسبابها التهجير القسري بسبب العمليات الارهابية.

### السيدات والسادة الافاضل:

باشر العراق باتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل معالجة الازمات المتعددة وكما ياتي:

1. شكلت الحكومة العراقية في ايلول 2014 صندوقا خاصا لاعادة اعمار المناطق المتضررة من داعش وخصصت (400) مليون دولار امريكي كدفعة اولى .
2. مشروع التنمية المحلية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.
3. البرنامج الوطني لتسوية واعادة تاهيل مناطق السكن العشوائي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية.
4. تحديث سياسة الاسكان الوطنية في العراق بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية اخذة بعين الاعتبار المتغيرات التي يمر بها العراق.
5. مبادرة البنك المركزي العراقي بمنح قروض ميسرة للقطاعات الزراعية والصناعية والاسكانية لانعاش الاقتصاديات المحلية وايجاد فرص عمل منتجة وتشجيع الافراد على الاستقرار المكاني والتي تبلغ ( 5 ) مليار دولار امريكي.

اذ نعلم جميعا ان تاسيس مدن امنة وشاملة وقادرة على الصمود ومستدامة يتطلب اخذ المحاور التالية بنظر الاعتبار عند اعادة اعمار المدن المدمرة:

1. التنمية البشرية (الانسان): عبر توسيع نطاق الخيارات امام الافراد والتي تشمل الى جانب الصحة والتعليم والموارد التي تضمن مستوى معيشي جيد ، مقومات التنمية البشرية وهي الحرية والانصاف والمشاركة والتمكين والاستدامة الى جانب التمتع بالحريات السياسية وحقوق الانسان واحترام الانسان لذاته مع الاهتمام بالنوع الاجتماعي، الاسر التي تتراسها امراة والشباب.
2. التنمية المكانية ( الارض): بما يحقق تنمية عمرانية شاملة ومتوازنة تسعى للارتقاء بالمجتمع وتكون اساسا لرفع مستوى معيشة الفرد من كافة الجوانب العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية من خلال تنظيم استعمالات الارض وتوفير الخدمات الحضرية ودعم الانشطة الاقتصادية لاستيعاب معدلات النمو الحضري الحالي والمستقبلي.
3. التنمية الاقتصادية ( الموارد المتاحة): هو التوسع الاقتصادي الذي لايمكن ان يحدث بدون تدخل الحكومة وتغيير الهيكل الاقتصادي .

ختاما نؤكد حاجة العراق للدعم المستمر من المجتمع الدولي لمواجهة تحديات مخاطر الارهاب التي صنعها الانسان لتحقيق الازدهار الحضري الشامل والمستدام مع تساوي الفرص للجميع،

وتعزيز التماسك الاجتماعي واجتثاث الفقر واحترام حقوق الانسان وتوفير الخدمات اللائقة والماوى مع فرص عمل منتجة للمجتمعات المتأثرة بالكوارث وحماية التنوع المجتمعي واحترام الاخر وحماية الارث الثقافي والمشاركة في الحياة الحضرية بدون خوف من العنف والتمييز.

ندعو ليكون برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) كمنظومة للامم المتحدة هو البؤرة المحورية للاجندة الحضرية الجديدة لقيادة الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتنفيذ، رصد ومراجعة هذه الاجندة.

ولهذا الغرض ، واخذين بعين الاعتبار توجهات التحضر المتنامية في القرن 21 نطالب بدعم (UN-HABITAT) بالقدرات اللازمة لانجاز هذه المهمة .

كما ندرك بان الاجندة الحضرية الجديدة تتطلب انخراط طيف واسع من اصحاب المصلحة على المستوى الوطني لهذا نطالب باستمرار انخراط اللجان الوطنية للمستوطنات البشرية في تنفيذ، رصد ومراجعة الاجندة الحضرية الجديدة.

**نكرر شكرنا وتقديرنا لاندنوسيا على استضافتها لاجمال هذا المؤتمر وتمنياتنا بالموفقية  
للجميع**

**المهندس**

**استيرق ابراهيم الشوك**

**وكيل وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة**

**رئيس اللجنة الوطنية للمستوطنات البشرية في العراق**

**جمهورية العراق**

**بغداد/ 2016**